

الكرامة: اعتقال تعسفي وتعذيب لـ 15 شخصا بالفيوم لظهورهم



الأربعاء 10 سبتمبر 2014 م 12:09

قالت منظمة الكرامة الدولية لحقوق الإنسان إن 15 شخصاً بينهم قصر اعتصامهم الشرطة بمركز بدر بالفيوم، كانوا يتظاهرون سلمياً إلى جانب مئات الأشخاص الآخرين احتجاجاً على سياسات الحكومة، تعرضوا للتعذيب وسوء المعاملة، وطالبت المنظمة السلطات المصرية بوقف الانتهاكات الجسيمة لحقوق الإنسان المتفشية في البلاد.

ورأت الكرامة أن احتجازهم حالة واضحة من حالات الاعتقال التعسفي، خاصة وأن الحق في التظاهر السلمي، والتعبير عن آرائهم مكفولة بموجب العادتين 19 و 21 من العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية، الذي تعتبر مصر طرفاً فيها؛ وأن لجوئهم داخل المتجر للالتحمّل به لا يمكن أن يشكل "تهديداً للنظام العام"، وأن ذريعة تجديد اعتقالهم، تشكّل انتهاكاً للمادة 9 من العهد الدولي.

وأوضحت المنظمة في تقرير لها أن الأجهزة الأمنية بمركز شرطة بدر أثناء فضها العنيف لمظاهرة سلمية بالفيوم في 14 يوليو عام 2014، قاتلت قوات الأمن المصرية بالقبض على 15 شخصاً، واعتقلتهم بمركز شرطة بدر الفيوم، حيث تعرضوا للتعذيب وسوء المعاملة.

وذكرت المنظمة أن هؤلاء الأشخاص كانوا يتظاهرون سلمياً إلى جانب المؤتمرات احتجاجاً على سياسات الحكومة، حين أقدمت قوات الشرطة دون سابق إنذار على هاجمتهم، وأطلقت عليهم الغاز المسيل للدموع وطلقات الغطوش لتفريقهم.

وأمام تصاعد العنف، فر الأشخاص الـ 15 بعيداً عن الشارع الرئيسي، ولجأوا إلى متجر صغير، ليتم القبض عليهم هناك دون أي سبب شرعي بحسب المنظمة.

وتراوح أعمار المعتقلين ما بين 18 و 48 سنة، وهم: طهير حسين حموى، سعيد عبد الوهاب محمود عبد الجود، حاج جمعة سنهاى حسن، محمود أبو بكر على أحمد، إدريس حمدى محمد خلف، أنس نبيل حسين رياض، محمد محمود محمد محمد، عادل جمال شعبان، منتظر مهدي محمد، عيد شعبان السيد عبد الباري، عمر سعيد العلواني، بلاط سيد قرنى، محمود عبد الستار عبد العزيز، يوسف عيد عبد الله، وصلاح مصطفى جمعة عاشور.

وأشارت المنظمة إلى أنه تم إحالتهم إلى المدعي العام الذي وجه إليهم على الفور تهمة "التظاهر دون ترخيص" و "تشكيل خطر على النظام العام" و "الالتحمّل إلى جماعة غير مشروعة" ، وهي التهم التي توجه بشكل منهجي إلى كل المعارضين السياسيين بموجب قانون المقيد للحربيات 2013.